

المحاضرة 08: الارشاد التربوي.

1- تعريف:

يعتبر الارشاد التربوي كعملية تتضمن تقديم خدمات ارشادية عبر برامج وقائية و إنمائية و علاجية الى الطلبة على مساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة و الالتحاق بها و الاستمرار فيها و التغلب على المشكلات التي تعترضهم لتحقيق النجاح فيها.

2- أهداف الارشاد التربوي:

- مساعدة الطالب على بذل الجهد الكافي في التحصيل الدراسي و العلمي.
- مساعدة الطالب على استغلال قدراته و ميوله الشخصية في حل مشكلاته الدراسية.
- تزويد الطالب بمعلومات لازمة من أجل عملية التخطيط التربوي و المهني.
- تعريض المتعلم لمجموعة من الخبرات العلمية و النظرية وربطها بالحياة الواقعية و تبصيره بالمشكلات التي قد تعترضه بعد التخرج لتحقيق التكيف و التوافق المناسب.

3- نظرية "ويليامسون" في الارشاد التربوي:

قامت هذه النظرية في أحضان برامج خدمات الطلاب في الثانويات و الجامعات بولاية "مينيسوتا" الأمريكية، من مميزات هذه النظرية:

- الاهتمام بمرحلة المراهقة و الشباب.
- ان الهدف الرئيسي للتربية حسبها ليس تدريب العقل و انما مساعدة الطلاب على اكتساب المستويات الاجتماعية و النضج الانفعالي الذي يتفق مع امكاناتهم الشخصية.
- ربط الارشاد بالتعليم في برنامج موحد، بهدف مساعدة كل فرد في تحقيق أهدافه.
- اهتمام الارشاد بالتفاعل بين الشخصية و الثقافة المحيطة من جهة أخرى.

3-1 خصائص العلاقة الارشادية في نظرية "ويليامسون":

- الايمان بخصوصية كل فرد في شبكة علاقاته مع الآخرين.
- توفر الرغبة عند المسترشد و تحويلها الى دافع من طرف المرشد.

- احترام كرامة المسترشد و قيمه و عدم ممارسة أي ضغط عليه في اتخاذ قراراته.

- تقوم العلاقة الارشادية على أساس المودة و الألفة و الطمأنينة.

- طبيعة العلاقة الارشادية هي علاقة تعليمية، حيث يساعد المرشد المسترشد في الحصول على المعلومات و يناقش معه الاختيارات و البدائل للوصول الى اتخاذ القرار المناسب و حل المشكلة.

2-3 مراحل العملية الارشادية في نظرية "ويلسامسون": تتكون من 6 مراحل هي:

أولاً. مرحلة التحليل: تهدف هذه المرحلة الى فهم الطالب عن طريق جمع المعلومات عنه باستخدام السجلات المدرسية في الحصول على المعلومات و مناقشة الاختيارات و البدائل معه للوصول الى القرار المناسب لحل المشكلة.

ثانياً. مرحلة التركيب: تلخيص و تنظيم المادة المتجمعة من عملية التحليل بأسلوب يظهر إيجابيات و سلبيات الطالب.

ثالثاً. مرحلة التشخيص: يتم فيها تفسير المادة المجمعة و المنظمة في صورة مشكلات عن طريق التعرف على المشكلة و اكتشاف الأسباب.

رابعاً. مرحلة التنبؤ: التنبؤ مرتبط بطبيعة و درجة تغيير السلوك في المستقبل.

خامساً. مرحلة الارشاد: في هذه المرحلة يساعد المرشد المسترشد على استثمار مصادره الذاتية و مصادر البيئة المحيطة به لكي يحقق التكيف الأمثل.

سادساً. المتابعة: تتمثل في مساعدة المسترشد في مواجهة المشكلات الجديدة باستعمال ما تم استخلاصه في العملية الارشادية من أجل تقرير فاعلية الارشاد.

4- كيفية التعامل مع المشكلات المدرسية الشائعة:

4-1 المشكلات الانفعالية: عبر التعاطف، التفهم، الارشاد باللعب.

4-2 المشكلات التعليمية: تزويد الطلبة بمهارات الدراسة الصحيحة، دروس الدعم، ضبط المثيرات و استعمال التعزيزات، تعليم مهارات القراءة و مهارات الاستيعاب و مهارات تحضير الامتحانات.

4-3 المشكلات السلوكية: برامج تعزيز السلوكات الإيجابية و تجاهل السلبية.